

الجمعية المغربية للبيوكيمياء و البيولوجيا الجزيئية تنظم تعاوناً مع كلية العلوم و جامعة ابن زهر المؤتمر الدولي الثاني للبيوكيمياء بأكادير من 9 إلى 12 ماي 2006

بعد النجاح الذي عرفه المؤتمر الدولي الأول المنعقد بمراكش من 3 إلى 6 ماي 2004 تنظم الجمعية المغربية للبيوكيمياء و البيولوجيا الجزيئية المؤتمر الدولي الثاني للبيوكيمياء بأكادير من 9 إلى 12 ماي 2006. و هو منظم من طرف الجمعية تعاوناً مع كلية العلوم و جامعة ابن زهر. و يعد الهدف الرئيسي من هذه التظاهرة العلمية عرض مستجدات البحث العلمي في ميداني البيوكيمياء و البيولوجيا الجزيئية مع نسج روابط الاتصال و تبادل التجارب بين البيوكيميائيين المغاربة و زملائهم الآخرين.

و للتذكير تهتم البيوكيمياء (**Biochimie**) مقارنة مع الكيمياء، بالجزيئات الكبيرة (مكروجزيئات **macromolécules**) كالبروتينات و الأحماض النووية و التي لها علاقة بحياة الكائنات، من فيروسات إلى أحياء ضخمة.

فالبيوكيميائي، غالباً ما يخلق جزيئاته و مركباته في المختبر. أما البيوكيميائي، فيتعامل مع جزيئات و مركبات يخلقها الكائن الحي. يجب التأكيد كذلك على أن البيوكيمياء أصبح مرجعاً لأغلبية الباحثين بالمختبر. فعالم النبات يرغب في معرفة الجانب البيوكيميائي لمقاومة النبات لجسم دخيل. عالم الحيوان يطمح لمعرفة الجانب البيوكيميائي لانتشار الخلايا السرطانية. عالم المكروبات يرغب في معرفة الجانب البيوكيميائي لتكاثر بكتريا في وسط ذا حرارة مرتفعة.

الاهتمام بالجانب البيوكيميائي في البحث العلمي أضحت يتماشى مع تطور مناهج البحث و التي انتقلت من الملاحظة و التشخيص إلى التدقيق و التعمق في الميكانيزمات.

لقد عرف تخصص البيوكيمياء تطوراً سريعاً. ففي الأربعينيات لم يكن يعرف إلا القليل من المركبات البيوكيميائية و المسارات الأيضية (**Chaînes métaboliques**). أما الآن فقد أصبحت الجزيئات و المركبات المعروفة تعد بالملايين. كل هذا له ارتباطاً بتطور تقنيات الاستخلاص و التشخيص بالمختبرات.

أما الجمعية المغربية للبيوكيمياء و البيولوجيا الجزيئية (**SMBBM, www.smbbm.org**) فتعتبر جمعية معرفية عمرها 10 سنوات و التي تحتفل به حلياً غير نشاط عن قرب أطلق عليه قافلة البيوكيمياء و يشمل مدناً مغربية عديدة.

يشمل برنامج المؤتمر الدولي الثاني للبيوكيمياء أربع محاضرات للعموم و 14 محاضرات حول مواضيع متعددة تتعلق بمحاور المؤتمر الأربعة و هي تعابير البروتينات و المورثات، الإنزيمات و الأيض، المناعة و الصحة، البيوتكنولوجيات و البيئة. زد على ما يقرب 50 مداخلات شفهية و 165 بحث ملصق مع ندوات في شكل طاولة مستديرة.

يعد المؤتمر الدولي الثاني للبيوكيمياء كفرصة للإهتمام بالباحثين الشباب المغاربة و الذي يعد من الأولويات في برامج الجمعية المغربية للبيوكيمياء و البيولوجيا الجزيئية. بالمناسبة ستتم مكافأة أحسن العروض المقدمة من طرف الباحثين الشباب المغاربة. مزيد من المعلومات متوفرة في الموقع الإلكتروني للجمعية (**www.smbbm.org**).